

الأحاديث المشتركة حول عيسى المسيح (عليه السلام)

الخلق في ثلاثة مواطن: يوم يلد فيخرج من بطن أمّه فيرى الدنيا، ويوم يموت فيُعَاين الآخرة وأهلها، ويوم يُبعث فيرى أحكاماً لم يرّها في دار الدنيا. وقد سلّم ا [عليه السلام] في هذه الثلاثة المواطن وآمن روعته، فقال: (وَسَلَّمَ عِلَايَهُ يَوْمَ وُلِدَ وَيَوْمَ يَمُوتُ يَوْمَ يُبْعَثُ حَيًّا) [301] وقد سلّم عيسى بن مريم على نفسه في هذه الثلاثة المواطن، فقال: (وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدْتُ وَيَوْمَ أَمُوتُ وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا) [302]. [303] 227 - النبي (صلى ا [عليه وآله وسلم] في حديث قال: «ثم يخرج رجل في موكب حوله الملائكة قد صفّت أجنحتها، والنور أمامهم، فيمدّ إليه أهل الجنة أعناقهم، فيقولون: مَنْ هذا الذي قد أُذِن له على ا [عليه السلام]؟ فتقول الملائكة: هذا روح ا [عليه السلام] وكلمته، هذا عيسى بن مريم». [304] 228 - سماعة، عن أبي عبد ا [عليه السلام]، قال: سألته عن شفاعته النبي (صلى ا [عليه وآله وسلم] يوم القيامة. فقال: «يُلجم الناس يوم القيامة العرق، فيقولون: انطلقوا بنا إلى آدم يشفع لنا عند ربنا. فيأتون آدم، فيقولون: يا آدم، اشفع لنا عند ربك. فيقول: إن لي ذنباً وخطيئة، فعليكم بنوح. فيأتون نوحاً، فيردّهم إلى مَنْ يليه، ويردّهم كلّ نبيٍّ إلى مَنْ يليه، حتّى ينتهوا إلى عيسى، فيقول: عليكم بمحمّد رسول ا [عليه السلام]. فيعرضون أنفسهم عليه ويسألونه. فيقول: انطلقوا. فينطلق بهم إلى باب الجنة، ويستقبل باب الرحمة، ويخرّ ساجداً، فيمكث ما شاء ا [عليه السلام]، فيقول ا [عليه السلام]: ارفع رأسك واشفع تُشفع، واسأل تُعط. وذلك هو قوله: (عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَجِيدًا) [305]. [305] 229 - أبو الحسن موسى (عليه السلام)، قال: «... إذا كان يوم القيامة كان على عرش الرحمان أربعة من الأولين